Jordanian Educational Journal

Volume 6 | Number 2 Article 11

2020

Attitudes of the Secondary Vocational Education Students toward setting up the Small Pilot Projects and Their Relationship with the Level of Vocational Maturity Attitude. اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وعلاقتها بنضج الاتجاه المهني لديهم

Ibrahim Mohammad Al Safasfh
Ministry of Education\Jordan, ibrahim.safasfeh@hotmail.com

Prof. Mohammad Ibrahim Al Safasfh
The College of Educational Sciences\ Mutah University\ Jordan, dr-mohamadsafa@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al Safasfh, Ibrahim Mohammad and Al Safasfh, Prof. Mohammad Ibrahim (2020) "Attitudes of the Secondary Vocational Education Students toward setting up the Small Pilot Projects and Their Relationship with the Level of Vocational Maturity Attitude. اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وعلاقتها بنضج الاتجاه المهني لديهم," *Jordanian Educational Journal*: Vol. 6: No. 2, Article 11.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaes/vol6/iss2/11

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordanian Educational Journal by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد السادس، العدد الثاني، 2021.

اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وعلاقتها بنضج الاتجاه المهني لديهم

إبراهيم محمد السفاسفة*

أ. د. محمد إبراهيم السفاسفة **

تاريخ استلام البحث 2019/4/3 تاريخ قبول البحث 2019/5/25

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي في الأردن نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، وعلاقتها بمستوى نضج الاتجاه المهني لديهم، على عينة بلغت (180) طالبا وطالبة من طلبة الصفين: الأول والثاني الثانويين، ومن أربع مدارس مهنية. أشارت النتائج إلى أن مستوى اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحوإقامة المشروعات الصغيرة الريادية، ومستوى نضج الاتجاه المهني لديهم جاءا متوسطين، وأن هناك علاقة إيجابية ليست قوية بين اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وبين مستوى نضج الاتجاه المهني لديهم. ويوصي الباحثان بضرورة العمل على تعليم وتربية ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودمجها ضمن مناهج التعليم المدرسي والجامعي.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات طلبة التعليم المهني، إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، نضج الاتجاه المهني.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن.

** كلية العلوم التربوية/ جامعة مؤتة/ الأردن

Attitudes of the Secondary Vocational Education Students toward setting up the Small Pilot Projects and Their Relationship with the Level of Vocational Maturity Attitude.

Ibrahim Mohammad AL Safasfh*
Prof. Mohammad Ibrahim AL Safasfh**

Abstract:

This study aimed at identifying the attitudes of the secondary vocational education students; towards setting up the small pilot projects, and their relationship with the level of vocational maturity attitude. The sample of this study consisted of (180) male and female students, from four vocational schools. The results indicated that the level of attitudes of the secondary vocational education students, and the level of vocational maturity attitude were moderate, and the relationship between the attitudes of the secondary vocational education students towards setting up the small pilot projects and the vocational maturity attitude was positive, but not strongly.

The researchers recommended the necessity of working to teaching and education the pilot projects, and includes this in the curricula of schools and universities.

Keywords: Attitudes of Vocational Education Students, Setting up the Small Pilot Project, Vocational Maturity Attitude.

* Ministry of Education\Jordan
** The College of Educational Sciences\ Mutah University\ Jordan

المقدمة والخلفية النظرية:

يواجه طلبة التعليم المهني تحديات ومشكلات وصعوبات تتعلق بفرص الاختيار المهني بعد مرحلة التعليم الأساسي، خاصة وأن نظرتهم إلى أنفسهم لم تكن في مستوى الطموح، وذلك بسبب تحصيلهم الدراسي المتدن مقارنة مع تحصيل زملائهم من طلبة الصف العاشر الأساسي، وهذا ينعكس سلبا توافر الفرص أمامهم بعد الدراسة الثانوية، فهم أقل فرصا مهنية إذ تتحدد الفرص المهنية فقط في مجال دراستهم المحددة، سواء الإلتحاق بعالم العمل أم الدراسات العليا المحدودة جدا بالنسبة لهم، وهذا قد يؤهلهم للتفكير في مجالات أخرى، ألا وهي إقامة المشروعات البسيطة والمتوسطة، مما يجعل تعديل إتجاهاتهم نحو ذلك ضرورة اجتماعية موجهة لهم لإحتوائهم وتخفيف من أخطار البطالة مستقبلا، إذ تعد بديل مناسب لمن لا يجد فرصة عمل مناسبة لتخصصه.

وينظر إلى ريادة الأعمال كواحدة من الآليات الاقتصادية التي تسهم في خفض نسب البطالة واستيعاب طاقات الأفراد الباحثين عن عمل وامكاناتهم وينتظرون الفرص المناسبة لهم، وذلك من خلال توظيف الخلق والمبادئ الريادية، وملاحظة الفرص البديلة التي تسلط الأضواء عليها، واستثمارها والإفادة منها، كما يمكن الإفادة من تجارب الدول الأكثر نموا، مثل: اليابان وسنغافورة إلى الأقل نموا، مثل: الدول الأخرى كالدول الأخرى التي ينتمي إليها الأردن، بهدف إدخال النشاطات الريادية، وتوسيع أطرها وتسهيل إقامتها (AlHaramsha , 2018).

وتهدف ريادة الأعمال لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتمتلك المهارات اللازمة لتكوين المواطنة النشطة، وبالتالي مساعدة الشباب في أن يكونوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل، ويتم تطبيق التعليم لريادة الأعمال من خلال مجموعة من التجارب المتعددة والمتباينة، والتي توفر للأفراد إمتلاك الرؤية المستقبلية،للإفادة من الفرص المتوافرة في البيئة المحيطة، كما تهدف إلى تحسين مقدرات الأفراد في استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاستجابة لها، وتشجيعهم على تطوير الذات وتحمل المسؤولية والمخاطر، لهذا يجب تفعيل تعليم ريادة الأعمال، إذ ستسهم في خفض معدلات البطالة ونسبها بين الشباب، وعدم الانتظار لحين توافر فرص مهنية في القطاع العام الرسمي، كونه يوفر لهم المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات المختلفة، كما أن تعليم الريادة يساعد في الدخول إلى الأنشطة المدرة للدخل المناسب، وبالتالي إيجاد سبل عيش كريمة ومستدامة (Zunker. 2002).

وتسعى عملية تربية الريادة وتعليمها إلى تنمية مجموعة من المهارات لدى الأفراد، والتي من شأنها ان تؤهل هؤلاء الأفراد للدخول إلى عالم ريادة الأعمال، حددها "الحشوة" (Al Hashwa, 2013) في الآتي وهي: مهارات مرتبطة بالأعمال، كالتخطيط والإدارة والتسويق،ومهارات الابداع والابتكار والتفكير الناقد والتحليلي وحل المشكلات،ومهارات الاتصال والتشبيك وبناء العلاقات، ومهارات الاقناع والتفاوض والإيمان بالمقدرة الذاتية في إحداث التغيير، ومهارات المخاطرة والتحدي واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية،ومهارات الثقة بالنفس وفهم الذات والامكانات الخاصة،ومهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات الحاسوبية اللازمة.

من هنا كان لا بد من تفعيل خدمات التوجيه المهني، فهي عملية متممة ومكملة لعملية التعلم والتعليم، إذ تعطي للعملية التربوية دفعا لجعلها أكثر فاعلية، فلا يمكن فصل العمليتين عن بعضهما بعضاً، فمن شروط عملية التعليم الجيد الإهتمام بعملية التوجيه والإرشاد التربوي والمهني (Abo Hammad, 2014). ولعل عملية التوجيه المهني في المرحلة الثانوية عملية مهمة وذلك لانخراط الطالب في سوق العمل، ففي مدراسنا كثير من الطلاب وصلوا إلى نهاية المرحلة الثانوية دون أن يحددوا لأنفسهم مسارا تعليميا أو وظيفيا مستقبليا، فالتخطيط الإستراتيجي يحتاج إلى توجيه وإرشاد يضع الطالب في صورة المستقبل في وقت مبكر، ويزوده بخلفية عن كل خيار من الخيارات المتاحة أمامه استعدادا لدخول الجامعات والكليات المتخصصة، فالتوجيه المهني يساعد الطالب في إختيار التخصص الملائم وفقا لميوله ومقدراته واستعداداته واتجاهاته للإلتحاق بسوق العمل، فكثير من الطلاب يختار تخصص لا يعرف متطلباته ومدى توافره في سوق العمل ويجهل بيئة العمل التي يتوجه إليها، فالاختيار المهني غير المناسب وغير الملائم يُعد سبباً من أسباب البطالة، وهنا تأتي أهمية التوجيه والإرشاد المهني بداية من المرحلة الأساسية ووصولا الى المرحلة الثانوية المهمة والحاسمة للطالب، فتطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني تتحقق بشعار "الطالب المناسب في المكان المناسب" (Zunker, 2002).

ويعد موضوع الاختيار المهني للطالب لا سيما خريج الثانوية العامة وقبوله في جامعة أو كلية معينة من أكثر المشكلات التي يواجهها الطالب، لأن عدم التوفيق في الاختيار المهني بناء على ميوله ومقدراته واستعداداته قد تؤثر سلبا في مستقبله الدراسي، وأيضا على مدى إسهامه في بناء مجتمعه، فإختيار الطالب لمهنة المستقبل يمثل عاملا مهما من عوامل النجاح والتفوق في الدراسة التي يلتحق بها في جامعة او كلية معينة، فالقرار المهني المناسب من أهم القرارات التي يتخذها

الفرد في حياته، فلا بد من إرشاده وتوجيهه مهنيا لإختيار المجال المهني الذي يتلاءم مع ميوله ومقدراته واستعداداته، فسوء الاختيار المهني غالبا ما ينشأ بناء على رغبات الاسرة والأصدقاء، أو عدم المعرفة الكافية بمتطلبات التخصص والمهنة، مما يؤدي الى فشل الحياة المهنية أوعدم الاستقرار في العمل (Al Badiry, 2014).إن للتوجيه والإرشاد المهني جذور بعيدة في التاريخ، فمنذ أن وجد الانسان وهو يواجه ويعاني من صراعات وأزمات وإحباطات ترتبط بعملية الاختيار المهني، فالتوجيه والإرشاد المهني علم حديث نسبيا إلا أن هناك عدة عوامل ساعدت في تطور ميدان التوجيه والإرشاد المهني (Al Safasfh & Abo Assad, 2016) وهي:

1. التغيرات السريعة في الميادين المهنية وعالم المهن، فقد برزت مهن جديدة وحديثة واختفت مهن قديمة، فتغير السلم المهني والوظيفي لكثير من المهن، جعل الفرد في حيرة وتردد، مما يستوجب البحث عن مختص لمساعدته في اتخاذ القرار المهني السليم .
2. تعقد وتداخل وتشابك متطلبات كثير من المهن، مما استوجب المطالبة لإيجاد مساعدة مهنية في المجال المهني والأكاديمي.
3. ظهور قصور وعجز في التخطيط المهني السليم لدى كثير من الافراد الباحثين عن فرص مهنية مما أدى الى زيادة نسب البطالة في مهن او تخصصات دراسية أخرى، مما جعل الحاجة ماسة للبحث عن اشخاص مؤهلين ومدربين لمساعدة الأفراد المستهدفين في التخطيط السليم لمستقبل حياته المهنية.
4. ظهور مشكلات لدى كثير من الافراد العاملين في بعض المهن في مجال التكيف المهني، كإصابات العمل والتمارض والتقاعد المبكر والفصل التعسفي والمحسوبية وغير ذلك.
5. تأثر المجالات والميادين المهنية بالتقدم التكنولوجي والصناعي، إذ حلت الآلة محل الايدي العاملة، مما استوجب التفكير في وسائل مساعدة فنية لمساعدة أصحاب هذه المهن في البحث عن مهن موازية لتحقيق التكيف المهني المناسب لديهم.

ويعد نضج الاتجاه المهني عاملا أساسيا في توجيه هؤلاء الطلبة نحو المستقبل المهني، فقد أشار البادري (Al Badiry, 2014) إلى أن مفهوم نضج الاتجاه المهني يؤثر بشكل مباشر في الاختيار المهني وهو متطلب سابق له، إذ يشير إلى أنه: مقدرة الفرد في اتخاذ القرار المهني المناسب، بما في ذلك الإدراك لما هو مطلوب لإتخاذ هذا القرار، ومدى الواقعية والمرونة في خيارات الفرد. ويمكن الاستنتاج بأن النضج المهني يشير إلى مدى المعرفة التي يمتلكها الفرد

والمهارات الضرورية لإتخاذ خيارات مهنية ومناسبة، وهي استعداد الفرد للقرار المناسب له والمتفق مع إمكاناته الذاتية ورغبته وفرص العمل المطلوبة. وهناك مجموعة المؤشرات الدالة على نضج الاتجاه المهني أوردها الخطيب (Al Khateeb, 2003)، في الآتي:إدراك الحاجة للتخطيط للمستقبل، وإتقان مهارة اتخاذ القرار ومعرفة استخدام مصادر المعلومات، وتوافر معلومات مهنية عامة، وتوافر معلومات عن عالم العمل ودنيا المهن المطلوبة، ومعرفة معلومات مفصلة عن المهنة التي يختارها الفرد المعني.

الدراسات السابقة:

أجريت عديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، وقد تم ترتيبها حسب الزمن الذي أجريت فيه، ومن الأقدم إلى الأحدث:

فقد أجرى مبارك (Mubark, 2002) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الجنس في نضج الاتجاه المهني، على عينة بلغت (263) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية لمدينة الخليل بفلسطين، استخدم مقياس " كرايتس " لنضج الاتجاه المهني، أشارت النتائج إلى أن مستوى نضج الاتجاه المهني لدى أفراد العينة جاء متوسطا، وأنه ليس هناك فروق تعزى للجنس. كما أجرى الخروصي (Al Khroosi, 2007) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمتغيري: النوع الاجتماعي والكلية، على عينة بلغت (328) طالبا وطالبة، استخدم مقياس كرايتس لنضج الاتجاه المهني . أشارت النتائج إلى أن مستوى نضج الاتجاه المهني جاء متوسطا، وأنه ليس هناك فروق دالة احصائيا في نضج الاتحاه المهني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير الكلية على الدرجة الكلية للمقياس وعلى الأبعاد، إلا أن هناك فروقاً في التفاعل بين هذين المتغيرين ولصالح الذكور في الكليات الإنسانية في الدرجة الكلية للمقياس، وفي مجالي: الاهتمام في اتخاذ القرار، وتوافر المعلومات في اتخاذ القرار المهني.

وأجرى مطر (Matar, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بغزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بمتغيرات الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب وفرعه، وتم اعتماد المقاييس الآتية: مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، ومقياس الاهتمامات المهنية، ومقياس الوعي المهني، على عينة بلغت (123) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان ضمن المتوسط،

كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني ولصالح الطلبة الذين يدركون ماهيته، ولم تظهر النتائج فروقا في الاتجاه نحو التعليم المهني تعزى لجنس الطالب وفرعه.

في حين أجرى كرستين (Christine،2008) دراسة هدفت الكشف عن اتجاهات المجتمع الأسترالي نحو المهن التقليدية والتعليم المهني، والمقارنة بين الاتجاه نحو التعليم المهني والاتجاه نحو الوظائف التقليدية، وقياس مستوى الوعي المعرفي للأفراد بالتعليم المهني والوظائف التقليدية، وقياس مدى الارتباط بين الوعي المعرفي والتعليم المهني في صناعة القرار المتعلق بالإلتحاق بالتعليم المهني، على عينة بلغت (323) فردا. أشارت النتائج ان (65%) من أفراد العينة لديهم وعي بالتعليم والتدريب المهني، وأن (95%) منهم لديهم وعي بالوظائف التقليدية، وأن (62%) مهنم أيضا لديهم وعي بمتطلبات المهنة، كما تبين أن (89%) من أفراد العينة كان لديهم اتجاه إيجابي نحو التدريب والتعليم المهني، وأن (85%) منهم لديهم اتجاه إيجابي نحو المهن التقليدية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المعرفة والوعي بالتعليم المهني واتخاذ القرار الخاص مسارات التوظيف، كما توصلت الدراسة بان الآباء لهم دور في اقناع الأبناء بتفضيل اكمال مسار التعليم الجامعي.

كما أجرى الزامل (Al Zzamil, 2011) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، على عينة بلغت (387) طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، أشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التدريب التقني والمهني، ولكنها لا ترتقي الى مستوى الطموح، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة تعزى لمكان السكن، ومستوى الدخل، ومستوى تعليم الام، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا تعزى لمستوى تعليم الأب.

وأجرى المري (Al Mari, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، على عينة تكونت من (131) رائدا ورائدة للأعمال. أشارت النتائج إلى أن الخصائص المهمة التي تعبر عن واقع ريادة الأعمال جاءت بمستوى مرتفع، وأن واقع المشروعات يعاني من ضعف التمويل، وضعف في التسويق للمنتجات، وأن هناك معوقات لهذا المجال تحددت في مرحلة التأسيس، وتعجل جني الأرباح، كما أن هناك

اتجاهات إيجابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة الريادية، إذ أن قناعاتهم شكلت عاملا مهما في الحد من البطالة وخفض نسبها.

في حين أجرت بدرخان (Bader khan, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الساسي في الأردن نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني بعد مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، على عينة بلغت (707) افراد من طلبة الصف العاشر في المدارس الأساسية. أشارت النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك اختلافا في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، وكذلك متغير مستوى تعليم ولي الأمر ولصالح أبناء المؤهلات التعليمية (الثانوية العامة وما دون، والدبلوم المتوسط، والبكالوريوس)، ومتغير أفراد الأسرة ولصالح ممن يبلغ عدد أفراد أسرهم (5–7) أفراد وأكثر من (7) أفراد. في حين لم تظهر فروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الإلتحاق بمجالات التعليم المهني تعزى لمتغيرات: الإقليم، والجنس، ومستوى الدخل.

كما أجرى عبد الفتاح (Abdel Fatah,2016) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى وعي طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، والتعرف كذلك إلى المعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم، على عينة بلغت (510) طلاب. أشارت النتائج أن مستوى معارف الطلبة حول ريادة الأعمال جاء مرتفعا، وأن اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال جاءت بمستوى متوسط، ووجود معوقات من وجهة نظر الطلبة تؤدي إلى النظرة السلبية إلى رياد الأعمال، كما أنه لاتوجد فروق في مستوى هذه الاتجاهات تعزى للجنس أو للمسار التعليمي (الإنساني أو العلمي).

في حين أجرى صوالحة (Sawalha,2017) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى النضج المهني والطموح لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، بلغت (300) طالب وطالبة من الصفين التاسع والعاشر الأساسيين.أشارت النتائج إلى أن مستوى كل من النضج المهني ومستوى الطموح لدى هؤلاء الطلبة جاء متوسطا، وأن هناك فروق في مستوى النضج المهني ومستوى الطموح تبعا للجنس ولصالح الإناث، وأنه ليس هناك فروقا في أبعاد النضج المهني على البعدين الاجتماعي والاقتصادي، ما عدا بعد التفضيل في اتخاذ القرار المهني.

ويمكن الاستخلاص من خلال استعراض الدراسات السابقة، أنها تناولت التعرف إلى مستوى نضج الاتجاه المهني لدى فئات مختلفة من طلبة المدارس والجامعات، وعلاقته بمتغيرات متعددة ليس من بينها، ريادة الأعمال (المشروعات الصغيرة الريادية)، لذلك جاءت الدراسة الحالية لإستقصاء العلاقة بين نضج الاتجاه المهني وبين الاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة الريادية، ولدى طلبة التعليم المهني في الأردن، وهذا ما يميز هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية الاختيار المهني بعد مرحلة التعليم الأساسي المحددة بالصف العاشر الأساسي، ذات أهمية بالغة وضرورية لما يترتب عليها من قرارات مستقبلية تتعلق بتحقيق الذات لدى الأفراد، إذ سيكون لها الأثر المهم في تحصيل طلبة الصفين: الأول والثاني الثانويين، كما ستحدد تخصصات الكليات أو الجامعات التي يسمح للطالب الالتحاق بها بعد اتمام المرحلة الثانوية أو البحث عن عمل، ولما كان مجال الاختيار ضيقاً بالنسبة لطلبة التعليم المهني، فيتوجب توجيه بعض هؤلاء الطلبة للتفكير بإقامة المشروعات الصغيرة الريادية للحد من البطالة التي قد تواجه هؤلاء الطلبة مستقبلا، كما أن معرفة مستوى نضج الاتجاه المهني لدى هؤلاء الطلبة، قد يسهل عملية توجيههم لإقامة مثل هذه المشروعات البسيطة والمتوسطة، إذ أن عدم معرفة هذا المستوى من النضج قد يعيق الاختيار المهني السليم وبالتالي سيختار الطالب تخصصا أو مهنة إما مصادفة، أو حسب رأي الأهل أو المدرسين، أو الأصدقاء، دون أن يرتبط هذا الاختيار بميوله ومقدراته وتخطيطه المستقبلي للعمل، فما يحصل لدى كثير من الطلبة من تردد وحيرة حول المستقبل المهني سببه غياب التوجيه المهني، ولما كان الباحثان يعملان مع فئة طلبة التعليم المهني فقد لاحظا أن هناك قلة معرفة واستبصار من هؤلاء الطلبة حول المستقبل المهني، وعدم معرفة ما يسمى بريادة الأعمال وإقامة المشروعات الصغيرة، فقد أشارت نتائج دراسة مبارك (Mubark, 2002) إلى أن مستوى نضج الاتجاه المهني متدن لدى طلبة التعليم المهني في المرحلة الثانوية. وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في التعرف إلى إتجاهات طلبة التعليم المهني لدى عينة من طلبة مدارس التربية والتعليم في لواء ماركا بالعاصمة عمان، وعلاقتها بمستوى نضج الاتجاه المهني لديهم.

وجاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما اتجاهات طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا،نحو المشروعات الصغيرة الريادية ؟

2. ما مستوى نضج الاتجاه المهني لدى طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا ؟
3. هل هناك علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا نحو المشروعات الصغيرة الريادية وبين نضج الاتجاه المهني لديهم ؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف إلى اتجاهات طلبة التعليم المهني الثانوي نحو المشروعات الصغيرة الريادية وعلاقتها بمستوى نضج الاتجاه المهني لديهم .

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الفئة وهي طلبة التعليم المهني الثانوي، وكذلك متغيري الدراسة وهما: المشروعات الصغيرة الريادية ونضج الاتجاه المهني، لما له من أهمية في التخطيط للمستقبل المهني إذ تؤدي المشروعات الصغيرة الريادية دورا يفتح المجال للدخول في عالم العمل، كما توفر ريادة الاعمال بعض الفرص المستقبلية لبعض هؤلاء الطلبة، وتنبثق أهمية الدراسة أيضا من انها ستوفر بعض البيانات التي ربما يستخدمها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني وجميع القطاعات ذات العلاقة لمساعدة هؤلاء الطلبة على الاختيار المهني لمهنة المستقبل والدخول إلى عالم العمل.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الاتية:

1. الحدود البشرية: وهم طلبة التعليم المهني الثانوي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا بالعاصمة عمان.
2. الحدود المكانية: المدارس المهنية الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا.
3. الحدودالزمانية: وهي النصف الثاني من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

<u>التعريفات المفاهيمية والاجرائية</u>:

تضمنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

– الاتجاه: ميل ثابت نسبيا للإستجابة سلبا أو إيجابا نحو موضوع معين، وهو حالة من الاستعدادات العقلية والنفسية تنتظم من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي في إستجابة

الفرد للمواقف والموضوعات التي تستثير هذه الإستجابة (Al Safasfh, 2003).

- الاتجاهات نحو المشروعات الصغيرة الريادية: تعرف المشروعات الصغيرة الريادية بأنها الجهود المنظمة والمخططة التي تستخدم عددا محدودا من العاملين وتدار من قبل المالكين وتخدم السوق المحلية، وبأقل كلفة مادية، وتعرف اتجاهات طلبة التعليم المهني نحو المشروعات البسيطة الريادية، بأنها: توجه هؤلاء الطلبة مع ما يناسبهم في اختيار مهنهم أو أعمالهم المستقبلية لحياتهم العملية(Al Safasfh & Abo Assad, 2016). ويعرف اجرائيا بأنه: الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة لقاء استجاباتهم لفقرات مقياس اتجاهات طلبة التعليم المهني المطور لغايات هذه الدراسة.
- نضج الاتجاه المهني: أشار "سوبر إلى أن نضج الاتجاه المهني هو" استعداد الفرد ومقدرة على القيام بمهمات مرتبطة بحياته المهنية واتخاذ قرارات مهنية مدروسة وملائمة لعمره، وهو السلوك الذي يظهر الاتجاه المهني لدى الفرد" (Zunker,2002). ويعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة لقاء استجاباتهم لفقرات مقياس "كرايتس"(Crites,1978) لنضج الاتجاه المهني المعد لغايات هذه الدراسة.
- طلبة التعليم المهني الثانوي: هم طلبة المدارس المهنية الثانوية للصفين الأول والثاني الثانوي (الفروع المهنية) من الذكوروالاناث، وتتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والثامنة عشرة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة التعليم المهني الثانوي في المدارس المهنية في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا، والبالغ عددهم (1200) طالب وطالبة منهم (652) طالبا و(548) طالبة، في الصفين: الأول والثاني الثانويين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة، منهم (98) طالبا، و(82) طالبة،وبنسبة (15%) من الطلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. الجدول (**1**) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص.

الجدول (1) توزع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص (ن = 180).

الجنس	التخصص / الصف	فندقي	صناعي	زراعي	اقتصاد منزلي	المجموع
الذكور	الأول الثانوي	26	27	–	–	53
	الثانيالثانوي	27	28	–	–	55
الإناث	الأول الثانوي	–	–	16	20	36
	الثاني الثانوي	–	–	18	18	36
المجموع	–	53	55	34	38	180

أداتا الدراسة:

تم استخدام مقياسين، هما: مقياس الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، ومقياس " كرايتس" لنضج الاتجاه المهني.

أولا: مقياس الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية:

تم تطويره من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع ريادة الأعمال، ومقاييس بعض الدراسات، مثل دراسة: الحدراوي(Al Hadrawy,2013)، ومحمد (Mohammad,2015)، وعبد الفتاح (Abdel Fatah,2016)، فقد تم اشتقاق (35) فقرة تشكل اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال في إقامة المشروعات الصغيرة، تم عرضها على مجموعة من المختصين في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وجامعة البتراء، وعمان الأهلية، والجامعة الإسلامية العالمية)، بلغ عددهم (10) محكمين، وقد تم الأخذ بآرائهم ومقترحاتهم، وجاء اتفاقهم على حذف (4) فقرات، بحيث بلغ عدد فقرات المقياس في صيغته النهائية (31) فقرة، كما تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (28) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، للتأكد من دلالات صدق البناء الداخلي وذلك بحساب معاملات ارتباط الدرجة على الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الاتباط ما بين (0.47) و(0.66)، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة، كما تم التأكد من دلالات الثبات بطريقتي: الاتساق الداخلي باستخدام معادلة: كرونباخ ألفا، وطريقة اعادة الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداجلي (0.88)، و(0.74) بطريقة اعادة الاختبار، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة. وبهذا تكون المقياس من (31) فقرة كلها مصاغة بطريقة إيجابية ما عدا الفقرات السلبية ذوات الآرقام: (4، 5، 7، 10، 13، 27، 28، 29، 30) بحيث تصحح بشكل عكسي وتأخذ درجات (1 – 4) في حين تأخذ الفقرات الإيجابية درجات (4 –1)، وتكون احتمالات الاستجابة للفقرات (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا)، ويصحح المقياس تبعا لمدى الفقرة (4 – 1)، حيث

تم تقسيمه على أعلى مدى وهو (4)، فيصبح الناتج (0.75) يضاف إليها (0.1) في كل مستوى، بحيث يكون المعيار:

(1.85 فأقل منخفض)، و(1.86 – 2.72 متوسط)، و(2.73 فأكثر مرتفع).

ثانيا: مقياس " كرايتس " لنضج الإتجاه المهني:

الشكل الإرشادي (ب –1)، وهو أحد الأشكال الثلاثة للمقياس ويتضمن بعض فقرات الشكلين الآخرين (أ –1) و(أ –2)، ويحتوي على (75) فقرة،منها (47) فقرة خاصة بالشكل ذاته، يجيب عنها المفحوص ب " نعم " أو " لا " طبقا لإتجاهاته ومشاعره في توجهه لإتخاذ القرار المهني، استخدم المقياس في عديد من الدراسات العالمية والعربية والمحلية. وتمتع المقياس بدلالات صدق وثبات عالية ببيئته الأصلية وفي البيئة الأردنية، صمم المقياس لقياس أتجاه الفرد وقدرته في المواءمة بين حاجاته ودوافعه والواقع، أي المرونة في اتخاذ القرار المنهي. وللمقياس درجة كلية تتراوح بين (صفر – 47)، وله درجات فرعية على خمسة أبعاد، هي: التأكد(10 فقرات)، والإهتمام (10 فقرات)، والاستقلال (10 فقرات)، وتوافر المعلومات (10 فقرات)، والتوفيق في إتخاذ القرار المهني (7 فقرات). يجاب عن الفقرات ب (نعم أو لا)، حيث تأخذ جميع الفقرات بإجابة (لا) درجة واحدة، (ونعم) تأخذ صفر، ما عدا الفقرات الآتية فتأخذ العكس، وهي ذوات الأرقام الآتية (5، 8، 18، 20، 28، 31، 33). ولأغراض هذه الدراسة فقد تم التأكد من دلالة الصدق الظاهري بعرضه على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وجامعة البتراء، وعمان الأهلية، والجامعة الإسلامية العالمية)، إذ تم الأخذ بملاحظاتهم التي انحسرت بالصياغة اللغوية فقط. ويتكون المقياس من (47) فقرة تنتمي لخمسة مجالات، هي: مجال التأكد في اتخاذ القرار وتمثله الفقرات ذوات الآرقام (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 40، 44)، ومجال الاهتمام في انخاذ القرار وتمثله الفقرات ذوات الارقام (2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 41، 45)، ومجال الاستقلال في اتخاذ القرار وتمثله الفقرات ذوات الآرقام (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 42، 46)، ومجال توافر المعلومات لإتخاذ القرار وتمثله الفقرات ذوات الآرقام (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 43، 47)، ومجال المواءمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني ويمثله الفقرات ذوات الآرقام (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35)، وتنحصر الدرجة الكلية للمقياس ما بين (صفر – 47). وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على أفراد العينة

الاستطلاعية من داخل المجتمع وخارج العينة مكوّنة من (28) طالبا وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، فجاءت قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، على النحو االآتي:

- مجال التأكد في إتخاذ القرار المهني:(0.86) كرونباخ ألفا، و(0.72) إعادة الاختبار.
- مجال الإهتمام في اتخاذ القرار المهني: (0.88) كرونباخ ألفا، و(0.71)إعادة الاختبار.
- مجال الاستقلال فياتخاذ القرار المهني: (0.89) كرونباخ ألفا، و(0.74)إعادة الاختبار.
- مجال توافر المعلومات في إتخاذ قرار المهنة:(0.87) كرونباخ ألفا، و(0.72) إعادة الاختبار.
- مجال المواءمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني:(0.89)كرونباخ ألفا و(0.75)إعادة الاختبار.
- الدرجة الكلية: (0.91) كرونباخ ألفا، و(0.81)إعادة الاختبار.

* ويصحح المقياس تبعا لمدى الإجابة على الفقرة، الذي يتراوح ما بين (صفر) و(1) وبمجموع (1) إذ يتم تقسيم هذا المجموع على ثلاثة مستويات، هي (منخفض، متوسط، مرتفع)، فيكون الناتج (0.33)، يضاف لكل مستوى وذلك على النحو الآتي:

(0.33 فأقل منخفض)، و(0.34 – 0.67 متوسط)، و(0.68– 1.00 مرتفع).

اجراءات الدراسة:

جاءت اجراءات الدراسة على النحو الآتي:

1. اعداد أداتي الدراسة واعتمادها، والتأكد من دلالات صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المناسبة.
2. تحديد أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية (فقد كانت الشعبة وحدة الاختيار) من طلبة مدارس التربية والتعليم في لواء ماركا، والبالغ عددهم (180) طالبا وطالبة، منهم (98) طالبا، و(82) طالبة من الفروع المهنية كافة في المدارس المهنية، في أربع مدارس للبنين إثنتان وإثنتان للبنات.
3. توزيع نسخ المقياسين على أفراد العينة،في المدارس المهنية الاتية: مدرسة أحمد طوقان المهنية للبنين، ومدرسة قتيبة بن مسلم المهنية للبنين، ومدرسة النزهة الثانوية الشاملة للبنات، ومدرسة الزبيدية الثانوية الشاملة للبنات، واسترجاعها وتحليلها والإجابة عن الأسئلة، وعرض النتائج ومناقشتها، واشتقاق التوصيات المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:<u>النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:</u> ما اتجاهات طلبة التعليم المهني في مدارس لواء ماركا،نحو المشروعات الصغيرة الريادية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية للإتجاهات، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد العينة عن الفقرات والدرجة الكلية في الاتجاهات نحو ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة (ن = 180).

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	أرى أن إقامة مشروع ريادي صغير يحتاج إلى التخطيط السليم	2.45	0. 75	متوسط
2	أرى أن إقامة المشروع الريادي الصغير يتسم بالابداع	1.66	0.69	منخفض
3	أرى أن إقامة مشروع صغيرريادي يعزز ثقة الفرد بنفسه	2.75	0.77	مرتفع
4	أرى أن رائد الأعمال يحتاج إلى مستوى عال من المثابرة	2.88	1.04	منخفض
5	أرى أن أقامة مشروع ريادي يحتاج خبرة ومعرفة بحاجات السوق	1.83	0.87	متوسط
6	تسهم ريادة الأعمال في الحد من البطالة	2.34	0.61	متوسط
7	يختار رواد العمل الأفراد المناسبين للعمل من وجهة نظرهم المادية	2.89	0.54	منخفض
8	تساعد ريادة الأعمال على فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات	1.88	0.88	متوسط
9	يتطلب إقامة المشروع الصغير توفير ميزانية وراس المال مناسب	2.91	0.69	متوسط
10	يتطلب إقامة المشروع الصغير الريادي معرفة تكنولوجية متخصصة	1.76	0.78	متوسط
11	تتطلب ريادة الأعمال المشاركة الإيجابية	2.79	0.89	مرتفع
12	تتطلب ريادة الأعمال الاعتماد على الذات	3.00	0.87	مرتفع
13	تتطلب ريادة الأعمال أمكانات وطاقات خاصة لدى الأفراد	2.98	0.93	منخفض
14	أرى أن رائد الأعمال يتصف بالمقدرة غلى التكيف مع كل جديد	1.56	0.72	منخفض
15	أرى أن رائد الأعمال يتجنب العمل الروتيني	1.75	0.79	منخفض
16	أرى أن ريادة أعمال المشروعات الصغيرة تزيد احترام الآخرين وثقتهم بالفرد	2.98	0.88	مرتفع
17	أرى أن المشروعات الصغيرة تنمى روح الابتكار لدى الشباب	1.72	0.71	منخفض
18	أفضل إقامة مشروع ريادي خاص بى	3.00	0.63	مرتفع
19	أرى أن إقامة مشروع ريادي صغير يحسن مستوى معيشتى	3.11	0.68	مرتفع
20	أؤمن بقيمة أقامة المشروعات الريادية	1.86	0.61	متوسط
21	أرغب بالمغامرة لأبدأ حياتى بالدخول إلى عالم ريادة الأعمال	2.82	0.77	مرتفع
22	يزعجني تعرض الغارمات في الأردن إلى المساءلة القانونية	2.77	0.92	مرتفع
23	أحاول الاطلاع على تجارب الآخرين في مجال ريادة الأعمال	2.62	0.76	متوسط
24	أبحث عن فرص تدريبية فى مجال ريادة الأعمال	2.88	0.69	مرتفع
25	أعتز وأفتخر بأصحاب المشروعات الصيرة الريادية	3.00	0.78	مرتفع
26	أرى أن أقامة مشروع ريادي صغير يحقق الاستقرار والارتياح النفسى	2.77	0.84	مرتفع
27	أخاف من الفشل في الدخول إلى عالم ريادة الأعمال	2.88	0.83	منخفض
28	أفضل العمل في المؤسسات الحكومية ولو تعطلت عن العمل لفترة طويلة	2.61	0.72	متوسط
29	يزعجنى قلة الربح فى بداية تكوين المشروع الريادي	2.77	0.79	منخفض
30	أرى أن الكوادر البشرية لقيادة ريادة الأعمال غير مؤهلة	2.84	0.74	منخفض

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
31	أرى أن هناك ضعفا بتسويق فكرة ريادة الأعمال	3.13	1.21	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقاس	2.71	1.03	متوسط

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية جاءت متباينة على الفقرات، إذ بلغت المتوسطات الحسابية للفقرات ذوات الآرقام (12، 18، 19، 25، 31) ما بين (3 – 3.11) وهي بمستوى مرتفع بناء على درجة القطع لهذا المقياس، وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة التعليم المهني نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية جاءت مرتفعة أي أنها إيجابية. كما بلغت المتوسطات الحسابية للفقرات ذوات الأرقام (2، 14) وهي فقرات إيجابية (1.66 و 1.56)، في حين بلغت المتوسطات الحسابية للفقرات السلبية ذوات الأرقام (7، 13، 24، 30) ما بين (2.84 – 2.98)، وهذا يشكل مستوى منخفض للفقرات (الإيجابية والسلبية)، ويشير هذا إلى أن الابداع والتكيف مع كل جديد (وهو مضمون الفقرتين: 2 و14) أنهما أي الابداع والتكيف مع كل جديد ليسا مهمين بشكل كبير لمن يفكر بإقامة مشروع ريادي صغير، بمعنى لا يعيقان توجه هؤلاء الطلبة في التفكير بإقامة المشروعات الصغيرة، أما الفقرات السلبية والمتضمنة: التركيز على الجوانب المادية، والطاقات الخاصة، والفرص التدريبية، والكوادر القيادية لإدارة المشروع، هي من وجهة نظرهم لا تشكل عائقا وليست ذات أهمية ولا تشكل حاجزا لمن يقرر إقامة مشروع صغير، ربما يحتاجها من يريدون إقامة مشاريع كبيرة. في حين جاءت بقية الفقرات في مستوى مرتفع ومتوسط وقليلا منها في مستوى منخفض، أي أن الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة محايدة ولكنها أقرب إلى الإيجابية منها إلى السلبية. أما الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (2.71) وهو بداية المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن الاتجاهات في مجملها نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية جاءت إيجابية ، ولكنها ليست في مستوى الطموح وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: الزامل (Al Zzamil, 2011)، والمري (Al Mari, 2013)، وبدرخان (Bader khan, 2014)، وعبد الفتاح (Abdel Fatah, 2016)، في أن التوجه نحو ريادة الأعمال وإقامة المشروعات الصغيرة يسهم في إيجاد فرص للعمل والحد من البطالة وإحتواء الشباب، ولم تختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج درسات سابقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

"**ما مستوى نضج الاتجاه المهني لدى طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا**"؟ وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

والمستوى لإستجابات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية لنضج الاتجاه المهني، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية في نضج الاتجاه المهني (ن = 180).

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
1	أحلم بالمهنة التي سوف أعمل بها، ولكنني لم اختر مجالا مهنيا حتى الآن	0.56	0.54	متوسط
6	كل واحد يعطيني وجهة نظر مختلفة، لذلك لا أعرف ماذا أختار من عمل	0.51	0.69	متوسط
11	من الصعب أن يتخذ الإنسان قرارا مهنيا، لكثرة الأمور التي عليه أن يأخذها بنظر الاعتبار عند اختيار مهنة	0.62	0.78	متوسط
16	الأفضل أن تمارس عدداً من المهن ثم تختار المهنة التي تحبها لا أكثر	0.31	1.03	منخفض
21	أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار	0.71	0.62	مرتفع
26	إنني سأجد ما ما يناسبني عاجلا أم آجلا حول اختياري المهني	0.47	0.82	متوسط
31	أفضّل العمل أكثر من اللعب	0.69	0.69	منخفض
36	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي أريد	0.63	0.72	متوسط
40	لست متأكدا من أن خططي المهنية واقعية	0.42	0.82	متوسط
44	لديّ اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب اختيار مهنة واحدة	0.57	0.77	متوسط
2	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما، كما أنجح في أي مهنة	0.59	0.92	متوسط
7	لا يهم أي مهنة أختار طالما أن دخلها المالي جيد	0.43	0.91	متوسط
12	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي المهني مشكوك فيه	0.55	0.69	متوسط
17	لكل شخص مهنة واحدة فقط	0.66	0.92	متوسط
22	لن أرهق نفسي في اختيار مهنة ما حتى أنهي دراستي	0.71	0.89	مرتفع
27	غالبا ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة	0.73	0.85	مرتفع
32	المهم أن تعرف الأشخاص الذين يعملون في مهنة ما وليس ما تعرفه أنت عن هذه المهنة	0.32	0.90	منخفض
37	لا تقلق نفسك باختيار مهنة ما، لأنه ليس بيدك ما تفعله بهذا الصدد على أية حال	0.71	0.87	مرتفع
41	عليّ اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهور	0.69	0.73	مرتفع
45	الدخول لمهنة محددة لا يختلف عن الدخول لأي مهنة أخرى	0.37	0.78	متوسط
3	أخطط لإتباع المهنة التي يقترحها عليّ الأهل	0.36	0.79	متوسط
8	عليّ أن أقر بنفسي أي نوع من المهن أريد	0.38	0.85	متوسط
13	من المحتمل أن والداي يعرفان أفضل من أي شخص آخر عن المهنة التي عليّ الالتحاق بها	0.23	0.74	منخفض
18	أشعر أحيانا بأنه عليّ اختيار مهنة لا تُعد اختياري الأول	0.42	0.91	متوسط
23	لن يكون خطؤك جسيما إذا اتبعت راي الوالدين في اختيار المهنة المناسبة	0.41	0.82	متوسط
28	اختياري للمهنة أمر يجب أن أقوم به بنفسي	0.42	1.11	متوسط
33	لا أريد من والديّ أن يخبرانني عن المهنة التي يتوجب عليّ اختيارها	0.31	0.49	مرتفع
38	إذا دلني شخص ما على المهنة التي تناسبني فإنني سأشعر بالراحة والسعادة	0.70	0.81	مرتفع
42	عادة يستطيع الوالدان اختيار المهن المناسبة لإبنائهم	0.43	0.97	متوسط
46	أرى أنه عليّ أن أختار المهنة التي يختارها والديّ لي	0.71	0.71	مرتفع

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
4	لا أعرف ماذا أفعل كي ألتحق بالمهنة التي أريد العمل بها	0.34	0.62	متوسط
9	أعرف قليلا عن متطلبات المهن	0.31	0.79	منخفض
14	لا أعرف ما التخصصات التي يجب أن ألتحق بها في الجامعة	0.40	0.79	متوسط
19	لا أستطيع فهم كيف يكون الناس متأكدين مما يريدون عمله	0.31	0.89	منخفض
24	نادرا ما أفكر في المهنة التي أريج الالتحاق بها	0.41	0.84	متوسط
29	لديّ فكرة بسيطة أو ليس لديّ ، عن طبيعة أجواء العمل	0.79	0.79	مرتفع
34	أجد من الصعب عليّ تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به	0.32	0.95	منخفض
39	لا أجد المهنة التي تجذبني إليها	0.56	0.91	متوسط
43	يربكني اتخاذ قرار مهني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي أو عن عالم العمل	0.68	0.74	مرتفع
47	من الصعب عليّ أن أتخيل نفسي في أي مهنة.	0.71	0.92	مرتفع
5	عند اختياري مهنة ما يجب أن افكر بمهن أخرى	0.34	0.88	متوسط
10	غالبا ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكاناتي وتطلعاتي المهنية	0.71	0.55	مرتفع
15	الأفضل أن تمارس عددا من المهن المختلفة ثم تختار المهنة التي تحبهالا أكثر	0.45	0.62	متوسط
25	أتساءل كيف أستطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي وبين نمط الشخصية التي أريد أن اكون عليها في مستقبلي المهني	0.64	0.83	متوسط
30	لن أتخلى عن شيئ في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي اريدها	0.58	0.94	متوسط
35	أشعر أن أهدافي المهنية فوق مستواي، ولن أكون قادرا على تحقيقها أبدا	0.62	0.49	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	0.37	0.77	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ (0.37) وبإنحراف معياري (0.77)، وهذا يشير إلى أن نضج الاتجاه المهني لدى طلبة التعليم المهني لم يكن قد تبلور كما يجب ولم يصل مستوى الطموح، وهذا يشير إلى أن مستوى النضج المهني لدى طلبة التعليم المهني هو أقل من المستوى المطلوب، مما يستوجب الاهتمام بهؤلاء الطلبة في مجال الرعاية المهنية والتوجيه المهني للعمل على رفع مستوى نضج اتجاههم المهني، كما جاءت الفقرة (27) وبمتوسط حسابي بلغ(0.73) وبإنحراف معياري (0.85)، وهو أعلى متوسط حسابي لدى استجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المقياس، والتي تتضمن: أن الصدفة والحظ هما اللتين تحددان ما الذي سيلتحق به الفرد من عمل أو مهنة مستقبلا، وهذا يعني أن مستوى النضج المهني ليس في المستوى المطلوب لدى هؤلاء الطلبة (طلبة التعليم المهني)، كما جاءت الفقرات ذوات الأرقام (10، 21، 22، 37، 46، 47) في الرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (0.71) وبإنحرافات معيارية تراوحت قيمها ما بين (0.55) و (0.92)، وهذا يشير إلى أن مستوى النضج والمتعلق بمضمون هذه الفقرات جاء بمستوى مرضٍ وتضمنت هذه الفقرات: المعرفة بمتطلبات المهن

والأعمال، والاستقلالية في القرار المهني، ودور الأهل والأصدقاء في هذا القرار، كما تضمن عدم الاهتمام بشكل كبير في موضوع الاختيار المهني لأنه كما أشاروا فهو سابق لأوانه. أما بقية الفقرات فقد جاءت بتمسطات حسابية منخفضة، ويشير انخفاض مستوى النضج المهني لدى هؤلاء الطلبة إلى انهم يواجهون تحديات ومشكلات في مجال الاختيار المهني، مثل: الاعتماد على الأهل في الاختيار المهني بسبب تدني مستوى تحصيلهم الدراسي فلم يلتحقوا برغبتهم، ولذلك فإن فرص الاختيار المهني لديهم محدودة، وربما يرجع ذلك لعدم توافر خدمات الإرشاد خاصة ما يتعلق بالمعلومات المهنية حول عالم العمل والإمكانات الذاتية وفرص التشغيل وؤيادة الأعمال، فضلاً عن المهارات اللازمة لاتخاذ القرار المهني والتوفيق بين متطلبات المهن والامكانات الشخصية للإفراد المعنيين. وهذا يستوجب العمل على اعتماد ريادة الأعمال كحقل للتعليم أوالتربية لريادة الأعمال، وكما هو في الدول الغربية مما يسهم في الحد من البطالة وخفض مستوى الفقر لدى هؤلاء، فهم صناع المستقبل ورواد الغد في المجال المهني. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من مطر(Matar,2008)، وصوالحة (Sawalha,2017)، واختلفت مع نتائج دراسة الخروصي (Al Khroosi,2007)، وربما يعود سبب الاختلاف طبيعة العينة التي استهدفتها هذه الدراسة، وهي طلبة السنة الآولى في جامعة السلطان قابوس، والتي تقبل فقد الطلبة من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في الثانوية العامة، في الفروع الآكاديمية وليس المهنية، فضلاً عن وجود خدمات توجه لكل طلبة المدارس في السلطنة، وهي خدمات التوجيه المهني تحت مسمى " أخصائي التوجيه والإرشاد المهني " للمرحلتين الأساسية والثانوية، ومن ضمن برامجها تثقيف الطلبة نحو ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وتهيئة الراغبين منهم لذلك، كما يبرر الباحث أن نضج الاتجاه المهني يسهم في توجيه الطلبة للدراسة الجامعية أكثر من توجيههم للتفكير في إقامة المشروعات الصغير الريادية، وربما يتفق هذا مع توجه المجتمع العماني في ذلك، ويختلف عن توجه المجمتع الأردني الذي يعاني من البطالة أكثر مما يعاني منها المجتمع العماني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

"**هل هناك علاقة دالة احصائيا بين اتجاهات طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ماركا نحو المشروعات الصغيرة الريادية وبين نضج الاتجاه المهني لديهم**" ؟وللإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط "بيرسون "بين درجاتهم على نضج الاتجاه المهني والدرجات في اتجاهاتهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين اتجاهات طلبة التعليم المهني في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء ما ركا نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وبين نضجهم المهني (ن = 180).

المتغير		معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الجنس	الذكور	0.487	0.237	** 0.01
	الإناث	0.427	0.182	* 0.05
التخصص	الفندقي	0.322	0.103	* 0.05
	الصناعي	0.475	0.226	** 0.01
	الزراعي	0.381	0.145	* 0.05
	الاقتصاد المنزلي	0.511	0.261	** 0.01
المجموع		0.572	0.327	** 0.01

** α = 0.01 * α = 0.5.

يتضح من الجدول (4) أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط) لدى استجابات الطلبة الذكورعلى مقياسي الدراسة بلغ (0.237)، في حين بلغ لدى استجابات الطالبات الإناث (0.182)، وهذا يشير إلى أن إسهام نضج الاتجاه المهني لدى الذكور في الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية أعلى منه لدى الإناث، وأن توجهات الطلاب الذكور في تخصص الصناعي أعلى من توجه الطلاب الذكور في تخصص الفندقي، إذ بلغ معامل التحديد لتخصص الصناعي (0.226)، في حين بلغ معامل التحديد لتخصص الفندقي (0.103)، كما أن توجه الطالبات الإناث نحو أقامة المشروعات الصغيرة الريادية في تخصص الاقتصاد المنزلي أعلى منه لدى الطالبات في تخصص الزراعي، إذ بلغ معامل التحديد لتخصص الاقتصاد المنزلي (0.261)، في حين بلغ معامل التحديد لتخصص الزراعي (0.145). ولتحديد القيمة التنبوئية لما يفسره نضج الاتجاه المهني لدى هؤلاء الطلبة في التوجه نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية وتحديد مدى الإسهام مع العوامل الأخرى التي تسهم في ذلك، فقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، والجدول **(5)** يبين ذلك.

الجدول (5) تحليل الانحدار البسيط لمتغير نضج الاتجاه المهني في التنبوء باتجاهات طلبة التعليم المهني نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية

المتنبئ	معامل الانحدار	معامل بيتا	التباين R2	قيمة " t "	مستوى الدلالة
الثابت	1.342			16.31	0.01
نضج الاتجاه المهني	0.312	0.532	0.096	7.13	0.038

يتضح من الجدول (5) أن العلاقة بين متغيري: نضج الاتجاه المهني والاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصعيرة الريادية هي علاقة طرية ولكنها ليست قوية، فقد بلغت قيمة " t" لمتغير نضج

الاتجاه المهني (7.13) ، في حين بلغت قيمة "t" للثابت (16.31)، كما بلغت قيمة معامل الانحدار البسيط (0.312)، وقيمة التباين (R2) هي (0.096)، أي أن ما نسبته (9.6%) من قيمة التباين الكلي في الاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية تعود لنضج الاتجاه المهني وهي إسهام قليل، إذ تسهم عوامل أخرى في بلورة الاتجاهات وتشكيلها، أي أن إسهام العوامل الأخرى هي (90.4%)، وبالتالي لا بد من الاستكشاف والبحث عن هذه العوامل واستثمارها لمعرفة مدى اسهامها في تشكيل هذه الاتجاهات. تشير النتائج إلى أن هناك علاقة طردية بين متغيري: نضج الاتجاه المهني والاتجاهات نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، ولكنها ليست قوية إذ أن إسهام نضج الاتجاه المهني في الاتجاهات نحو إقامة المشروعات البسيطة تشكل عاملا من مجموعة عوامل أخرى، إذ يجب العمل على اعتماد التوجه نحو إقامة المشروعات الريادية كحقل تعليمي وتربية تبدأ في مرحلة التعليم الأساسي، فهي قضية نمائية تراكمية ووطنية يجب وضع الخطط المناسبة لتسويقها وتحديد المصادر الداعمة لها، وتوفير كل الإمكانات المتاحة في خدمتها، لأنها تشكل عاملا داعما للتنمية والتشغيل والتربية المستدامة، من هنا يجب العمل على تنمية مستوى نضج الاتجاه المنهي ليسهم بشكل أكثر لدى هذه الفئة من الطلبة، خاصة وأن مستويات تحصيلهم الدراسي في المدرسة أقل من أقرانهم الآخرين، من هنا لا بد من احتوائهم وتوجيههم نحو إقامة المشروعات الريادة، وسن القوانيين والتشريعات اللازمة لتفعيل مجال الريادة، فهو مصدر داعم ومهم وعامل من عوامل معالجة البطالة السائدة لدى كثير من الخريجين الذي ينتظرون الوظيفة الحكومية أو الرسمية. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من: الزامل (Al Zzamil, 2011)، والمري (Al Mari,2013)، وبدرخان (Bader khan,2014)، وعبد الفتاح (Abdel Fatah, 2016).

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

1. ضرورة تفعيل ما يسمى بتعليم وتربية ريادة الأعمال وإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ضمن مناهج التعليم المدرسي والجامعي.
2. ضرورة تضمين برامج الجامعات وكليات المجتمع مساقات في مجال ريادة الأعمال.
3. ضرورة سن القوانين والأنظمة والتعليمات لتفعيل مشاركة الشباب بهدف استيعاب طاقاتهم واستثمارها في مجال ريادة الأعمال للإسهام في التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع.

4. ضرورة عقد الدورات وورش العمل والندوات التي من شأنها توجيه الشباب وحثهم في الدخول إلى عالم الريادة وتجريبه واختباره.
5. إجراء مزيد من الدراسات في مجال ريادة الأعمال وعلاقتها بمتغيرات أخرى ذات علاقة مباشرة بها.

References:

Abdel Fatah, Mohammad Zain Eldin. (2016). Awareness of the entrepeurship Culture in the Preparatory Year Students / King Saud University: Afield Study**. Journal of Scientific Research in Education** (147), 623- 65

Al-Badiry, Sued Bin Mubarak.(2015**). Career Guidance between the Theory and Practice**. Al- Kuwait: Al Falah Bookshop for Publishing.

Christine, M. (2008). **Exiting Attitudes of the Australian Community to vocational Education & Training and Trades.** Australian Government Department of Education Employment

Crites, J.O. (1978). **Administration and Use Manual for the Career-Maturity Inventory**.Monterey, CTB/ M.C. Grow – Hill.

Abo Hammad, Nassir Edian.(2014). **Psychological Counseling and Career Guidance**.Amman: The World of Book Modern Library.

Baderkhan, Susan. (2014). Attitudes of 10th Students towards Career Education, after the end of the Basic Education Stage. **Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, 22(2), 65-99.

Al- Hadrawy, Hammed. (2013). Entrepreneurship as a Gateway to Modern Business Organization in Light of the Concept of Intellectual Capital Field Study at Baghdad Teaching Hospital. **Alghara Journal for Economic and Administration Sciences**, University of Alkfa, (27), 85- 138.

Al-Haramsha, Hussein Alyan. (2018). Attitudes students of Entrepreneurship towards Small Pilot Projects. A case Study of Students of Al- Zarqa University.**Journal of. Zarqa University for Research and Humanities Studies**, 3(18), 141 -151.

Al- Hashweh, Maher. (2015). **Education of Leadership in Palestine: An Exploratory Study**.Translatedby: Nizar Melham. Jerusalem: Palestinian Economic Policy Research Institute (MAS).

Al-Khateeb, Saleh. (2003). **Psychological Counselingin the School: Its Foundations and Perspectives and Applications.** Al – Ain – United Arab Emirates: University Book Library for Publishing >

Al- Khroosi, Tariq Humood. (2007). **The Impact of Gender and Faculty as two Variables on Maturity of Vocational of Freshmen Students at Sultan Qaboos University**.Unpublished Master Dissertation: Mu, tah University Al-Karak, Jordan..

Al-Mire, Yasser. (2013). **Small and Medium Enterprises and Reducing Unemployment in Saudia Arabi**a.Unpublished Doctorate Thesis. College of Graduate Studies, Prince Nayef Security, University: Al Riyadh Saudia Arabia.

Matar, Amin Mahmoud. (2008). The Attitudes towards vocational Education and Its Relation to Some variables among High Schools Students. **Research Presented to the Technical and Career Education Conference in Palestine.**

Mubarak, Khader Khasan. (2002). **The Impact of a Vocational Training Program on Vocational Maturity and Career Decision Making among 10th Grade Students in the Schools of the Hebron Directorate.**Unpublished Master Thesis, Al Quds University: Al-Quds Palestine.

Mohammad, Mahmoud. (2015). **Study of Small Projects: Introduction to Sustainable Development in Japan**. Unpublished Master Thesis, Institute Asian research and Studies: Al – zagaziq University: Egypt.

Al-Safasfh, Mohammad & Abo, Assad, Ahmad. (2016). **Career Counseling** (2nd.ed). AL- Kuwait: Al Falah Bookshop for publishing.

Al-Safasfh, Mohammad. (2003). Studying The Attitudes of Educational Counselors in Some Jordanian schools Towards Their Work.**Journal of Mu,tah Lil – Buhuth Wad – Dirasat,** 18(6), 325-351.

Sawalha, Abdul Mahdi. (2017). the Level of Career Maturity and Ambition And Its Relation Some Variables.**Journal of Al Manar lil Buhuth Wad- Dirasat,** Alal-bayt university, 4(23), 46-73.

Al Zzamil, Mohammad. (2011). Attitudes of Secondary School Students Towards Technical and Career Training in light of Economic and Social Changes in the Riyadh City. **Journal of Educational Sciences,** King Saud University, 23(3), 68 – 85.

Zunker , V. G. (2002). **Career Counseling applied concepts of life Planning** (6th.ed). Monterey, CA: Brooks / Cole Publishing Co.